مجرور محلا كان أو عمرو ومثال الممكن ليت الحبيب قادم ليت حرف
تمنٍّ ونصب من أخوات إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر الحبيب اسمها وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقادم خبرها وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم آخره ومثال غير الممكن ليت الشباب يعود يوما ليت
حرف تمنٍّ ونصب من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر الشباب اسمها
وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره يعود فعل مضارع مرفوع
لتجرده من النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضم آخره وجملة يعود من
الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر ليت والسادس لعل
ومعناها الترجي وهو طلب حصول ممكن مرجوا أو مخوفا فمثال
المرجو لعل زيدا قادم لعل حرف ترجٍّ من أخوات إن تنصب الاسم
وترفع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره قادم
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ومثال المخوف لعلك
باخع نفسك لعل حرف ترجٍّ من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر
والكاف اسمها وهو منصوب محلا باخع خبرها وهو مرفوع وعلا
مة رفعه ضم آخره نفسك مفعول بباخع وهو مضاف والكاف
مضاف إليه محله الجر وقد مثل لذلك ببعض الأمثلة وذكر معاني
هذه الحروف بقوله ومعنى إنّ وأنّ للتوكيد وكأنّ للتشبيه
ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع وقد
تقدم الكلام على ذلك فقوله وأما ظننت وأخواتها فإنها
تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها وظننت وأخواتها
على ثلاثة أقسام أفعال الظن وأفعال العلم وأفعال التصيير والتحويل
وقد ذكر أفعال الظن بقوله وهي ظننت وتتعدى إلى مفعولين
ثانيهما غير الأول نحو قولك ظننت زيدا عالما ظننت فعل وفاعل
من أفعال الظن زيدا مفعول أول وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح آخره عالما مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره

والثاني

٢٢٦

والثاني حسبت وهي بمعنى ظننت نحو قول الشاعر
حسبت التقى والجود خير تجارة • رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا
حسبت فعل وفاعل بمعنى تيقنت يتعدى إلى مفعولين ثانيهما
غير الأول التقى مفعول أول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقد
رة على الألف منع من ظهورها التعذر والجود معطوف على التقى و
المعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
آخره خير مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تجارة
مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره والثالث خلت
وهو بمعنى ظننت نحو خلت الهلال لائحا خلت فعل وفاعل من أخوات
ظننت تتعدى إلى مفعولين ثانيهما غير الأول الهلال مفعول أول وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره لائحا مفعول ثان وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح آخره والرابع زعمت وهي بمعنى ظننت نحو قول الشاعر
زعمتني شيخا ولست بشيخ • إنما الشيخ من يدب دبيبا
زعمت فعل ماض من أفعال الظن تتعدى إلى مفعولين ثانيهما غير
الأول والتاء علامة التأنيث والنون نون الوقاية والياء مفعول
أول منصوب محلا شيخا مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح آخره ولست الواو عاطفة لست أصلها ليس وهي فعل ماض
ناقص من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها وهو
مرفوع محلا بشيخ جار ومجرور متعلق بليس وهو في محل نصب خبر ليس
وأما القسم الثالث وهو أفعال العلم وقد ذكرها بقوله رأيت
وهو بمعنى تيقنت نحو قوله
رأيت الله أكبر كل شيء • محاولة وأكثرهم جنودا
رأيت فعل وفاعل من أفعال العلم واليقين من أخوات ظننت تتعدى
إلى مفعولين ثانيهما غير الأول والاسم الكريم مفعول أول وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أكبر مفعول ثان وهو منصوب